كتاب

مازال الألم ينبض

مجموعة من المؤلفين

إشراف: حنين الجمل

مقدمة الكتاب

هناك مقالٌ نُسبَ لنيتشه، يقول فيه ونحن نقتبس: "الألم هو المدرِّس الأفضل". ربَّما نتفق، أو نختلف، فلا يهم. إلاَّ أنَّنا نعترف أكيدًا بأنَّ الألم والشعور به هو جزءٌ لا يتجزَّأ من ميتافيزيقيا الحياة. وأنَّه أحد الأسباب المهمَّة في استمرار حياة البشر، حتَّى اليوم. وقد اتَّفق فلاسفة ومفكري عصر النهضة، كمونتين، ودي كارت، وهوبز، وغيرهم الكثير، بأنَّ شعور الألم، يعدُّ انفصالا عن الله والواقع، وأنَّ الغاية منه مثمرةٌ بنتائج مرجوَّةٍ، كوسيلة للتعلُّم أكثر عن جوانبه، وتطوُّر العقل البشريِّ، وصلاحه كنوع من الانتقاء الطبيعي الذي بيَّنه دارِون في كتبه. وبذلك يصل الإنسانُ للفهم الأتمِّ لمعنى الألم، وكيفيَّة قلب الطاولة، من شيءٍ معذِّبٍ، ومؤشرٍ للهلاك، إلى دليلٍ للنجاة من مؤشراتٍ أخرى تهلك الإنسان!.

في كتابنا هذا، سنقرأ شيئًا عن فلسفة الألم، من جوانب متعدِّدة، وثقافاتٍ كثيرة، صُقلتْ في كتاباتٍ نثريَّةٍ، تحاكي المشاعر البشريَّة تجاه الألم، وعند ختامه، نرجو أن يُفهم الألم من خلالنا ببساطة أكثر، وعمقٍ أدقّْ.

الكاتب: محمد حازم

طموح

حنين حسين الجمل

أنا المتحدث وأنا المستمع وأنا الواصل نتيجة السعي خلف احلامي وطموحاتي، أنا الساعي خلف أهدافٍ وطموحات من أجل نفسي ومن أجل مستقبلي، أنا المحارب في معركة لايحاربني فيها الأشخاص بل الوقت، وأنا المعلم والممرض والمهندس والطبيب، وأنا الجندي الذي يحارب لأجل حماية وطنه، وأنا الفلم الذي يكتب على السطور قصص وحكاوي وأنا الكاتب الذي أكتب حكايات من عالم الخيال، أنا المتحدث وأنا المستمع وأنا الآن أتحدث بألسنتكم جميعًا.

دماء متناثرة

سيدرا خليف

مِن المعروف أن الليل وظلمته من أجملِ الأوقات، فهو وقت الهدوء والتأمل ووقت الذكريات والحنين أيضاً،
ولكن؟! هذه الليلة ليست كباقي الليالي،
هي ليلةٌ سيئة إلى حدٍ بعيد، بل أيضاً إنها الأشدُ سوءاً ورُعباً،
هُناك لايسمع سِوى الأنفاس المتسارعة، ودقات القلوب المتضاربة، وأيضاً صفير الأشجار والهواء،
تتوقف تلك الفتاة التي لا تعرف مصيرها أو ماذا سيحدثُ لها، تُحاول أن ترى ماذا يجري حولها ولكنها لا تستطيع،
ففي تلك الغابة لا يوجد أيّ ضوء غير ضوء القمر الضعيف،
وأيضاً رائحة الدماء المتناثرة في كلِّ مكان، تستجمع طاقتها محاولة الهروب من هذا المكان ولكنها تتعثرُ فتنظر فترى بشخصٍ مقتولٍ ودِمائُه مليئة عليه حتى أنها مُغطية ملامح وجهه، تركض مسرعة من هذا المنظر المُخيف،
ولكن هيهات ها هي تقعُ مُجدداً بيد ذلك الشيطان الدموي، فيقوم بِجرها خلفهُ تحت صراخها الذي ملئ المكان، يسحبها إلى ذلك الكوخ المخيف ويغلق الباب،
يجلس على الكرسيّ وهي مقابلة له ضامة يديها حول قدميها ولا يسمع سوى صوت بُكائِها الشديد، ترفعُ رأسها محاولة التحدث له ولكنه لا يُجيب فتعود محاولتها معه مرة آخرى، ولكنه بلحظةٍ واحدةٍ يُفجر رأسها برصاصةٍ واحدةٍ أسكتتها للأبد.

صراع الذات

أمل المجدول

أتعلمون أن أعظم معارك الإنسان ليست تلك التي يخوضها ضد أعدائه، بل تلك التي تنشب في أعماقه؟ إنه صراع الذات، ذاك الصراع الذي يفرض عليك مواجهة نفسك في كل لحظة، و ذاك الصوت الداخلي الذي يعلو ليذكرك بما يجب ان تكون عليه ،انه إجبار النفس على الالتزام رغم نزعات الكسل حين تجبرها على الاستيقاظ مبكرًا، رغم ثقل النوم الذي يحيط بك كغلاف من ضباب، حين تُكرهها على ترك دفء السرير الذي يحتضنك كمهرب من قسوة الواقع وحين تنتزع هاتفك من بين يديك، وكأنك تقطع عن نفسك حبلاً يُغذيك بالأمان الوهمي ،إنه الصراع الذي يقودك إلى محاربة عاداتك المألوفة، إلى كسر قيود التواكل والتأجيل، إلى إيقاظ صوت الإرادة في داخلك، رغم عجزك.

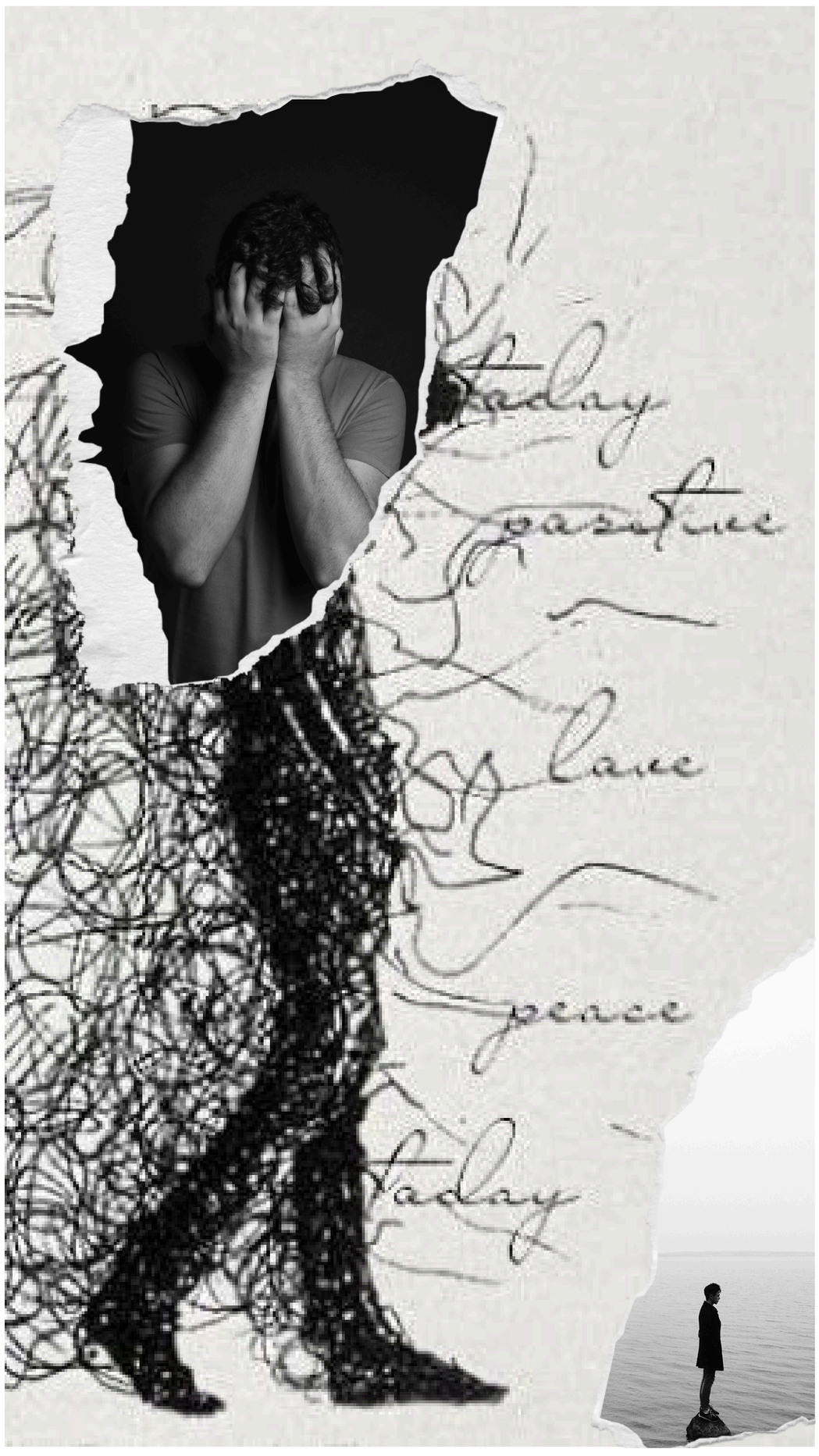

فصراع الذات اختبار دائم لمدى قدرتك على الانتصار على نفسك، إنه لحظة تواجه فيها مرآة حقيقتك، حيث لا مكان للأعذار، ولا مهرب من مواجهة تلك النداءات الخفية التي تسأل:هل أنا كما أريد أن أكون؟ أم انني ضللت الطريق بين احلام الامس وواقع اليوم؟ هل أمضي حقًا نحو الغايات التي أحلم بها، أم أنني أختبئ خلف ستار الراحة المؤقتة؟ هذا الصراع ليس ضعفًا، بل هو دليل حياة، فمن لم يصارع ذاته يومًا، لم يعرف طعم الانتصار الحقيقي، ولم يذق لذّة الانعتاق من قيود النفس التي تصنعها يده فأقسى معاركنا هي التي تصنع منا أعظم نسخنا ومن لا يصارع ذاته لن يعرف ابدا معنى ان يكون سيدا لنفسه يوما ما.

معزوفة الموت

أمل عارفو

تلكَ المعزوفة التي لن
يتمّ عزفُها إلا في حال
اقتراب أجلكَ، معزوفة
تُعزف على أوتار الكمان
لتلحّن آخر لحن
ستسمعه أذناك،أما
الكلمات! فلا بدُ من أن
يغنّيها لكَ أحدهم
بصوته العذب قبل آخر
أنفاسكَ، لتكون لك
فرقةٌ موسيقيّة تشاهدها عيناك قبل أن تغمضها لآخر مرّة،
ليكون عازف الكمان من أقرب النّاس لقلبكَ، وقائلةُ الكلمات ربّما
يكون ذاته ذلك الوريد الذي قلتَ عنه لن ينقطع ولطالما هي في
الحضور، الصّدمة كبيرة وربّما لن تحتملها قط، ولكن ما الذي
يتوجّب عليك فعله سوى انتظار ساعة تسليم روحِك!؟
لا شيء، لا شيء صدّقني..
انتظار فقط وإغماض مقلتيك كي لا ترى الذي لا تودّ رؤيته وربّما
تودّ حفظ جمال آخر صورة في ذهنك بنقائها وصفائها، ومحاولة
خفيفة منكَ بأن تشتّت ذهنكَ وسمعكَ نحو شيء آخر.

عساكَ ألا تسمع العزف والكلمات اللّتان تمزّقان فؤادكَ ألماً وكدراً،
ربّما كلتا مقلتيكَ لا تستطيعان أن تهمر عبراتها من الصّدمة.. وبالإضافة لقسوة يداكَ اللّتان لا تستطيع تحريكهما لمسح ذلك العرق المتصبّب من جبهتك،
من المحتمل أنّك شعرتَ بضعفكَ وخيانة قدراتكَ لك..
وبأنّكَ أضعفُ خلقِ الله الآن على وجه هذه الأرض،
تأكّد من شيء واحد،
شيءٌ واحد فقط لا أكثر.. أترى وأنتَ في ضعفكَ هذا وهم يعزفون لكَ على أوتار وتينك دون رحمة!؟
سيأتي يوم وساعة وثانية ليعزف لهم أحد ما ذات المعزوفة وبطريقةٍ لربّما أشنع من الذي أسمعوكَ بها إيّاها،
كن على يقين بالله.. فلو ينساكَ العالم بأسرهِ هو الله تعالى لن ينساك،
أغمض مقلتيكَ وأنت مطمئن.

ضياعٌ غامض

نورا ديوب

ضياعٌ يكادُ يحبسُ الأنفاسِ يخنقُ المرءَ رويدًا رويدًا.
تعبتُ من واقعٍ أسودٍ كسوادِ الليلِ، لكن ماذا عساي أن أفعل وأنا لا يوجد بيدي حيلة؟؟؟؟
أصبحتُ لا أبالي لشيء أو لشخصٍ مهما بلغت مكانتهُ أضلعي، هلّا أخبرني أحدكم من ذا الذي يستطيع أن يقدم لي ما خسرتهُ من راحةٍ نفسيةٍ من أمانٍ داخليٍ من ثقةٍ تبعثُ في نفسي الطمأنينة والأمان، لا أحد يشعر ما أشعرُ بهِ لا أحد يستحق عطائي المفرط الذي أقدمه ويذهب هبائًا منثورًا دون جدوى، حقاً أصبحتُ أخجل للنظر في مرآتي لأرى تعابير وجهي الشاحبة وجسدي المنهك ودمع عيوني ينظرون لي نظرة الخيبة واليأس بسبب عطائي وطيبة قلبي المفرطة التي جعلتني شخص يفكر بسعادة الآخرين وينسى أنه على الحياة، لا يعرف معنى السعادة قط.

هذهِ أنا تلكَ الفتاة الشابة التي لا تعلم كيف يكون الفرح كلَّ الذي تعلمُ بهِ تلك القوعة المظلمة التي يملؤها اليأس والحزن والظلام الدامس، ضحكتي!!!!
لا تغرُ أحدًا تلكَ الضحكة الكاذبة التي ترتسم على وجنتي لبضعِ دقائق وتختفي لا تخدعكم تعابير وجهي البريئة ما هي إلا قناع لشخصٍ محطم من الداخل شاحبِ الوجهِ والعينين زاهداً بما سيأتي ناسياً ما قد مضى.

غزة

دارين محمد الردايدة

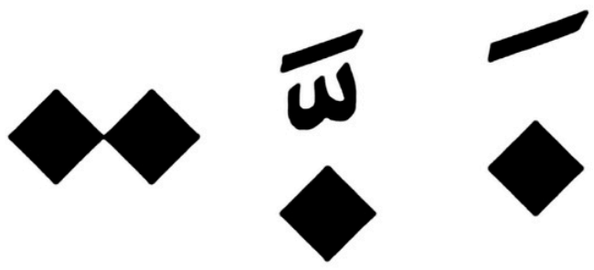

في مهبّ الخطوب وقسوة الأقدار، تعتلي غزة صهوة الألم شامخة كجبل لا تهزّه العواصف، ولا تفنيه النكبات.

يا مهد المآسي وعروس الدم، كيف يصمد فيكِ القلب وقد أثقله الحزن حتى صار كالصخر الجاثم على صدر الحياة؟

أنتِ يا غزة، ملحمة مكتوبة بدماء الأبرياء، وسِفرٌ خالد لا تطويه صفحات الزمان. حزني عليكِ يا غزة ليس حزناً عابراً، بل هو بحرٌ من لوعةٍ تتلاطم فيه أمواج الحسرة، وتصطخب فيه رياح الغضب. أراكِ يا مدينة الأوجاع كنجمةٍ تختبئ خلف غيوم الموت، تنير قلوبنا بصبرها رغم سواد الليل الممتد بلا فجر.

أنتِ الدمعة التي تحترق قبل أن تنسكب، والكلمة التي تختنق قبل أن تنطق.

أيا جرحًا لا يبرأ, ويا كبرياء لا يكسر.

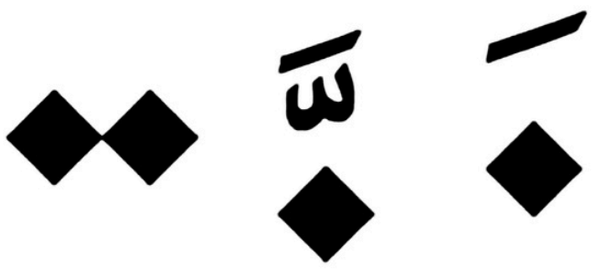

لكِ من قلوبنا ما لا يملك غيره، دعاءً يعلو فوق صخب الموت، ووفاءً يرفض أن ينطفئ مع تعاقب الليالي.

فصبركِ يا غزة كسيف مسنون، يلمع في ظلمات الخيانة، وشموخكِ كقمة لا تبلغها الأيدي مهما اشتد بأسها.

غزة
دارين محمد الردايدة

وحدَه

رندة المحمد

هي صديقتي منذ الأزل ..
هي رفيقتي منذ نعومة أظافري ..
شاركتني الظلام في جوف الرحم..
شاهدتني في أشياءٍ لم يعرفها أحد غيري ..
صديقةٌ حميمة ..
معها بدأت حياتي ومعها تنتهي ..
في زوايا الرحم بدأت كتابة حروفنا ..
وفي طيات الثرى تُكتب و تنتهي اسطرنا ..
اينما تكون تبقى معي ..
واينما اذهب تلحقني ..
اشاركها افراحي وأحزاني ..وخباياي ..
لن اجد افضل منها !.. مهما دارت الايام
وانتهى الزمان !..

أنتِ الأجمل

نور زعرور

أنتِ الأجمل.....
ليس لأنكِ تلتزمين بمعايير معينة...
وليس لأنكِ ترتدين ما يفرضه عليكِ المجتمع...
بل أنتِ الأجمل لأنكِ أنتِ في كل تفاصيلك المميزة، في كل تجربة مررتِ بها، في كل لحظة من لحظاتكِ التي صنعتي بها هذا الكائن الرائع"أنتِ".
أنتِ الأجمل لأنكِ تحملين في قلبكِ وأفعالكِ جمالاً لا يراه الكثيرون.
لذلك كوني أنتِ كما أنتِ.

عذرًا

سارة غزالة

و

أضواءُ المدينة أطفِئت بعد نهارٍ طويل
الجميع يغوصُ بنومٍ عميق عدا قلبي، يغوصُ بأفكارهِ
ويكتب....
ها هو ديسمبر مجدّداً يجهّزُ حقائبهُ
مُعلناً طي صفحةً أُخرى تُضافُ لخيبات الماضي وها هي
الأيام ترحل وترحلُ معها مئات الأحداث بعضها يرتّلُ
ذكرى مُبهجة، والكثير، الكثير من الألم !
عذراً لنفسي، عذراً لما جلبتهُ لكِ من مشقّاتٍ في أثناء
رحتلي فواللّه ما كنتُ أدري بأنّني سأُحدِث هذا الأذى
كلّه!

عذراً لقلمي فقد أهلكتهُ حُزناً، عذراً لسريري على ثقلي، وثقل همومي فقد أهلكتهُ وأنا ألجأ إليه، ودموعي، عذراً لوحدتي،لغرفتي، وعزلتي، ولنفسي ألف مرّة ومرّة.
لم يكن الأمر سهلاً لكنّني أغلقتُ الأبواب وأصبح اللّيل خليلي وحدهُ! آملُ أن يكون عاماً خفيفاً على قلبي وألّا أُصادف المزيد من الخيبات الأشخاص والطرقات المؤذية.

رسائل لن تَصل

بسملة علي عزالدين

إنّها الرسالةُ التاسعةُ بعد الألف، شطرتُ لك كل عزاءٍ مرّ على روحي ولم ترتوي وجنتيَّ بعدُ من فرط الدموع، من فرط الحنين، من بُعدِ قلبكَ كل تلكَ السنين.كاتبةٌ أنا اليومَ...ربّما، سأتمرّنُ أكثر كي أكتبكَ، ربّما أغدو شاعرةَ أنظمكَ بين أبياتِ الشّعرِ وقوافيهِ، سأرتجلُ كلَّ معاني الفَنِّ لأُترجمكَ بلطفٍ وحنان، بلغة العشاقِ، وعظمةَ الكتّابِ، سأُحييكَ أينما حلَّ الهُيام، سأعزفكَ لحنًا حزينًا بين نوتاتِ الأمل البعيد، سأنتشلَ أفئدة الخلقِ، وأغذّيها بجِنانكَ، ربّما حينها ينتهي حبر أقلامي، وأرتشفُ من بين أوراقي بعضًا من ندوباتِ الأيّام التي تتكدس تحت عينيَّ، حينها سنغدو أسطورةً تحكى، للأرض والسّماء، وحكايةً تُروى على قومٍ كافرينَ ليؤمنو بالحبِّ بعد الدّعاء، ستغدو قمري بين ركامِ النجومِ في المساء ستغدو حبيبي الأزلي، وسأغدو كاتبةً في مسرح الجماهير البعيد..

وفي الختامِ..

أنتَ المسكُ في كلِّ خاتمةٍ.

بسملة علي عزالدين

كانـ١٠ــ٢٠٢٥ــون♡

بعد منتصف الليل

شهد مرشد زلخة

وأنا أقرأ كتاب مُذهل كانَ في فقرة "هناك دوماً شيء لطيف لتقوله" عبارة تقول: مِنَ اللطيف أنْ تكون مهماً ولكن الأهم أن تكون لطيفاً.

أثارت إعجابي وبنفس الوقت أثارت ضجيج في أفكاري .
عندما تيقنت بأن اللطف أهم شيء في شخصية الإنسان، كوَّنت ذاتي وشخصيتي على هذا الفهم.
ذهبتُ في هذا المجتمع أحارب وأصارع مطبات ،حواجز وكراهية لهذهِ الشخصية، مجتمع ينفي أهمية اللطف.
عندما قرأت هذه العبارة اختلطت مشاعري ما بين الفرح والثقة، بأن الشيء الصحيح والذي أمشي على خطاه كُتِبَ، وواثقة بأنني كل يوم سوف أتأكد بأن في هذا المجتمع الذي يقتل اللطف ومن يمشي على خطاه بهِ زاوية تحتضن تلك الأشخاص والخطوات وتلك المشاعر ، كان هنالك زاوية تناديني بهمس ، تابعي ولا تَخشَي شيئاً .

طال الغياب

إيمان ربيع الراضي

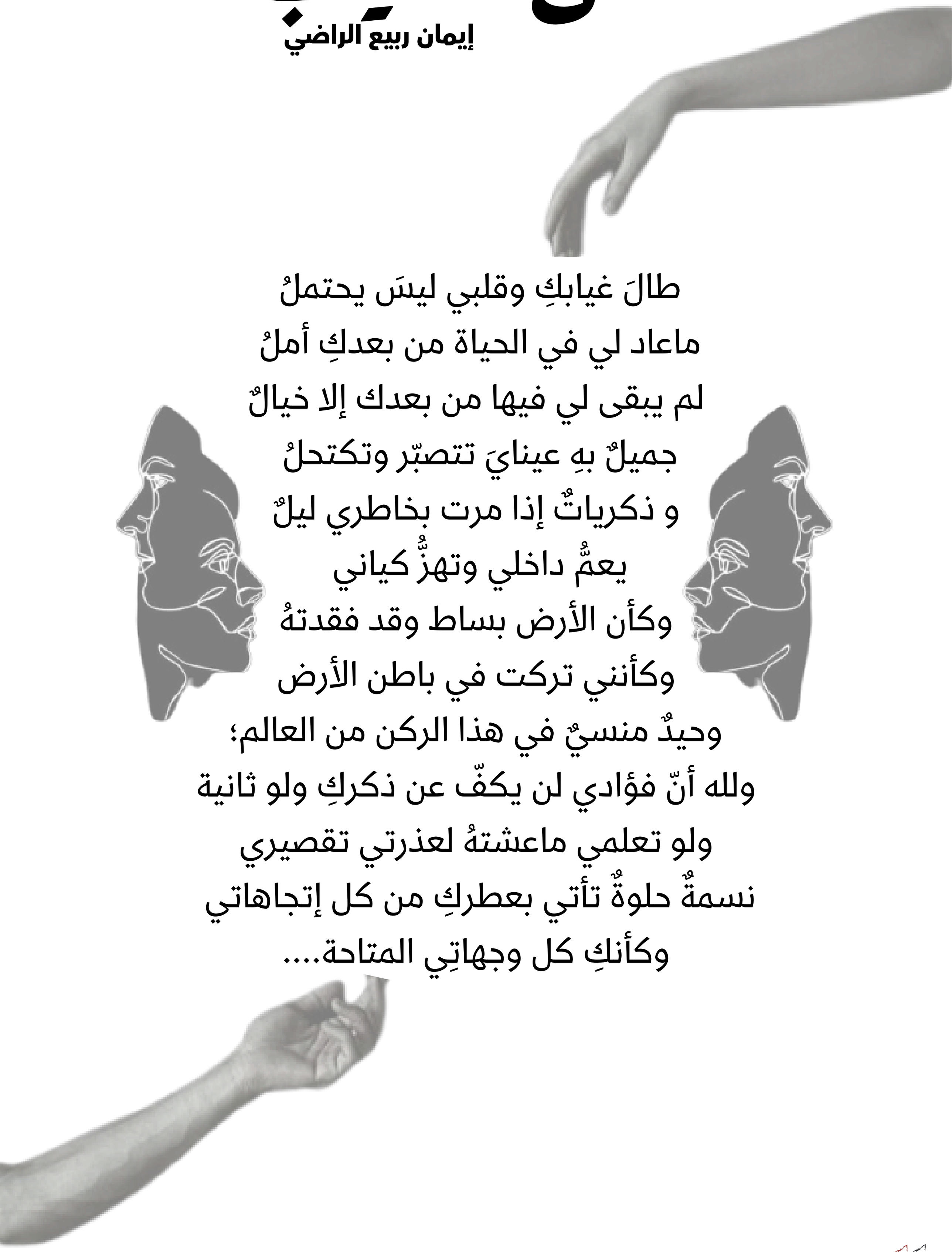

طالَ غيابكِ وقلبي ليسَ يحتملُ
ماعاد لي في الحياة من بعدكِ أملُ
لم يبقى لي فيها من بعدك إلا خيالٌ
جميلٌ بهِ عيناياَ تتصبّر وتكتحلُ
و ذكرياتٌ إذا مرت بخاطري ليلٌ
يعمَّ داخلي وتهزّ كياني
وكأن الأرض بساط وقد فقدتهُ
وكأنني تركت في باطن الأرض
وحيدٌ منسيٌ في هذا الركن من العالم؛
ولله أنّ فؤادي لن يكفّ عن ذكركِ ولو ثانية
ولو تعلمي ماعشتهُ لعذرتي تقصيري
نسمةٌ حلوةٌ تأتي بعطركِ من كل إتجاهاتي
وكأنكِ كل وجهاتِي المتاحة....

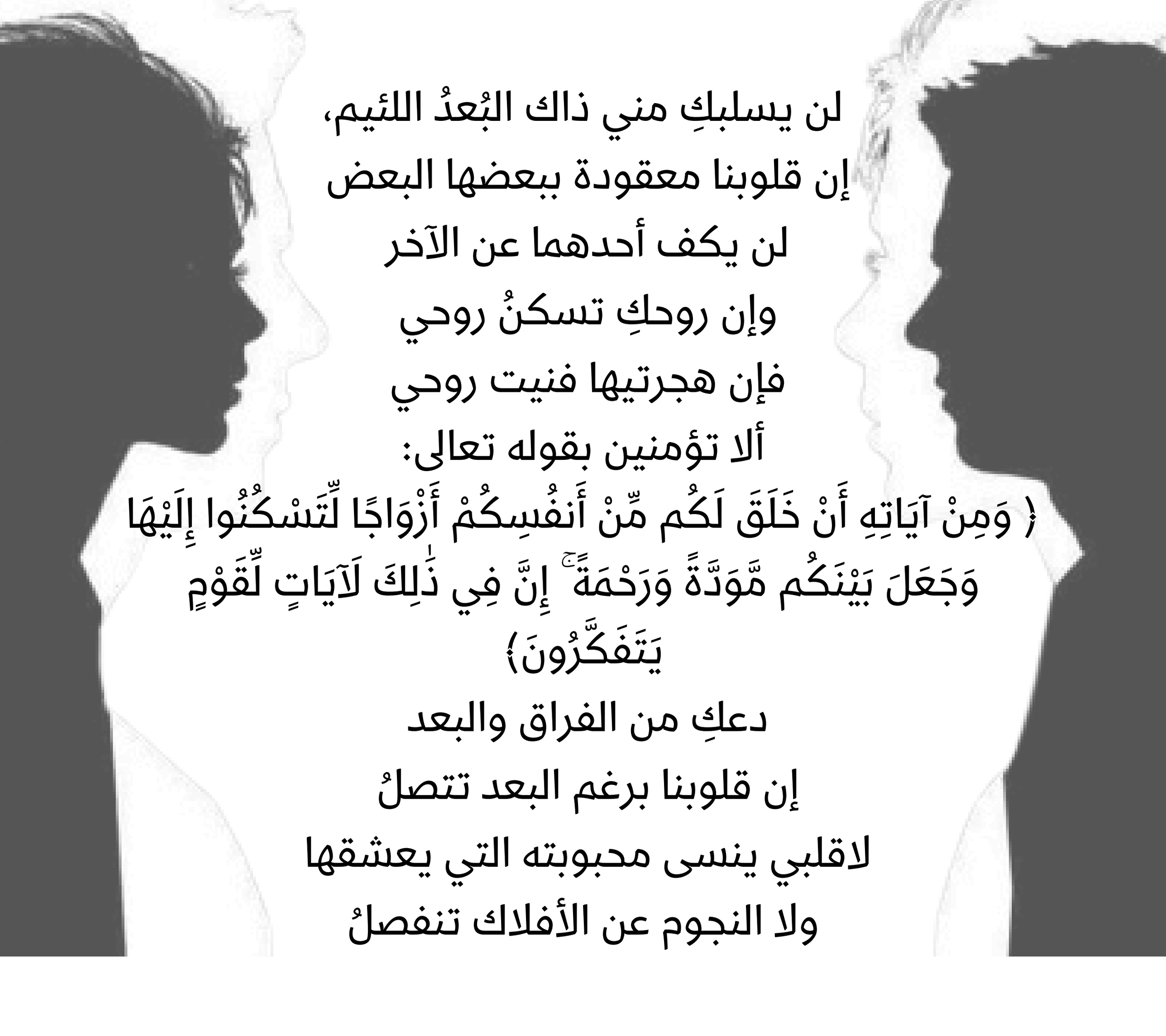

لن يسلبكِ مني ذاك البُعدُ اللئيم،
إن قلوبنا معقودة ببعضها البعض
لن يكف أحدهما عن الآخر
وإن روحكِ تسكنُ روحي
فإن هجرتيها فنيت روحي
ألا تؤمنين بقوله تعالى:
﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا
وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ﴾
دعكِ من الفراق والبعد
إن قلوبنا برغم البعد تتصلُ
لاقلبي ينسى محبوبته التي يعشقها
ولا النجوم عن الأفلاك تنفصلُ

حماقة الحب

ميلادة السوالقة ◆

لكن لا أعلم كيف كان لي تحمل هذا هل لأني مزيجٌ من الحب أم لاني خلقتُ لينًا، أحببت وجودك عزيزي، هل لكَ أن تفهم ماذا أقول، ماذا فعلتَ بي رغم كل ذلك رغم سيطرة وجودك رغم المسافات التي بيننا أحبك، عليكَ أن تفهم أنه لا يوجد حياةٌ بعدك لا يوجد شئ سوا عودتك.

كيف لك هذا أيها الأحمق، كيف لك أن تبني أمالكَ على شخصٍ ذهب دون شعور، ذهبَ ولم يخبركَ عن السبب، أين أولوياتكَ؟ أين عقلانيتك، كفاكَ هراءاً، هل لك أن تقسى قليلاً أن تصبح أنانياً، أندر لحولك انتَ تقوم بتدمير نفسك دون أن تشعر، لا تتعلق عزيزي لا تتعلق إختر ذاتك، ذاتك لا أكثر.

لا أستطيع ولن أستطيع مهمها حاولت، لن أنسى ذكرياتُنا، وجوده بحياتي كان أساسي، كيف لي النسيان أحببته رَغماً عن ذاتي، هو لي ويجب أن يكون لي.

انتَ شخصٌ متعلق، ماذا لو لم يكن هُناك تعلق، هل ستلهف لهُ هكذا؟

التعلق أمراً صعب لشخصٍ عاقلٌ مثلي لكنه سهل لشخصٍ ضعيفٌ مثلك، عليكَ الثبات وتوسيع صدرك، ستنسى اما اليوم او غداً.

هل يمكنك إنهاضي وتقويتي؟
إنني اتلاشى عزيزي، كم من ألمٍ بات داخل أحشائي لا
أستطيع تحمل انعدامه في حياتي.
خيراً لك شراً لي، كان ولا بد أن تكون شخص مهيمن لكنك
إخترت الضعف واخترت عدم القدرة، سئ جداً هذه
الشخصيات الضعيفه، تُشعرني بالإشمئزاز.
لكنك لم تحب ولم تعشق أنتَ تنظر لطموحاتك التي أنا لا
أراه شئً مهماً
كل مايهمني وجود وليفي قربي لا يهمني شئ غير وجوده
أو انعدام كياني.
كيف لكَ أن تحكم على حياتك من أجل شخص واحد، لهذه
الدرجه خلقت لتكن أحمقاً فقط؟
يا إلهي...
الحب هو شعور لا أكثر، هي أحساسيس تحركها أفعال أو
ذكريات، إما أن تقضي عليها أو تقضي عليك، لكنك قادر
أن تقضي عليها وتستطيع خلق نفسك من جديد، هي
عزيزي قم بتكوين نفسك ومن ثمّ ابدأ من جديد.

بلا رحمة

الكاتب الإداري: عقيل جوارنة

لا رحمة!

أهنتم كرامتنا ومزقتم قلوبنا!

بلا رحمة!

قتلتمونا برصاصاتِ لسانكم!

وبكُلّ وقاحة!

تطلبون المسامحة والإنصاف

وكأنكم لم تفعلوا شيئا.

ولكن كفى ويكفي، فاض الكأس هذه المرة، سوف

نذيقكم ما أذقتمونا

سوف نجعلكم تعيشون كل ما عشنا!

وبكل وقاحة!

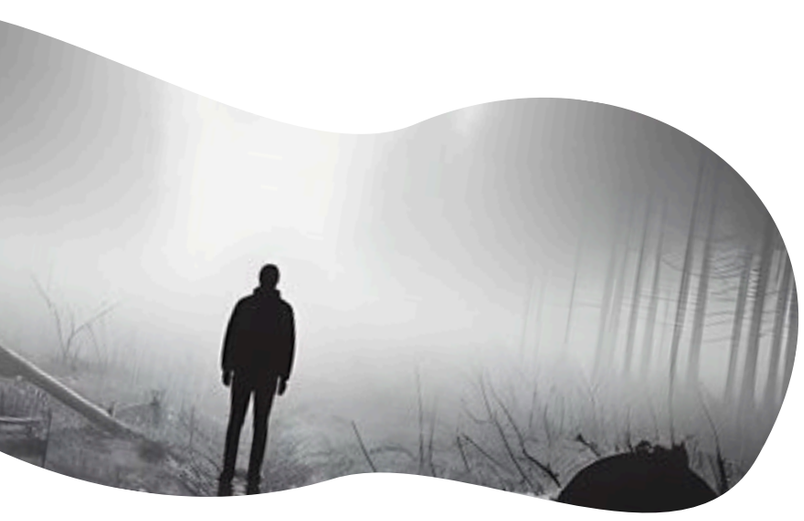

نَمَطَةَ التَرابط

لمياء قائد الحافي

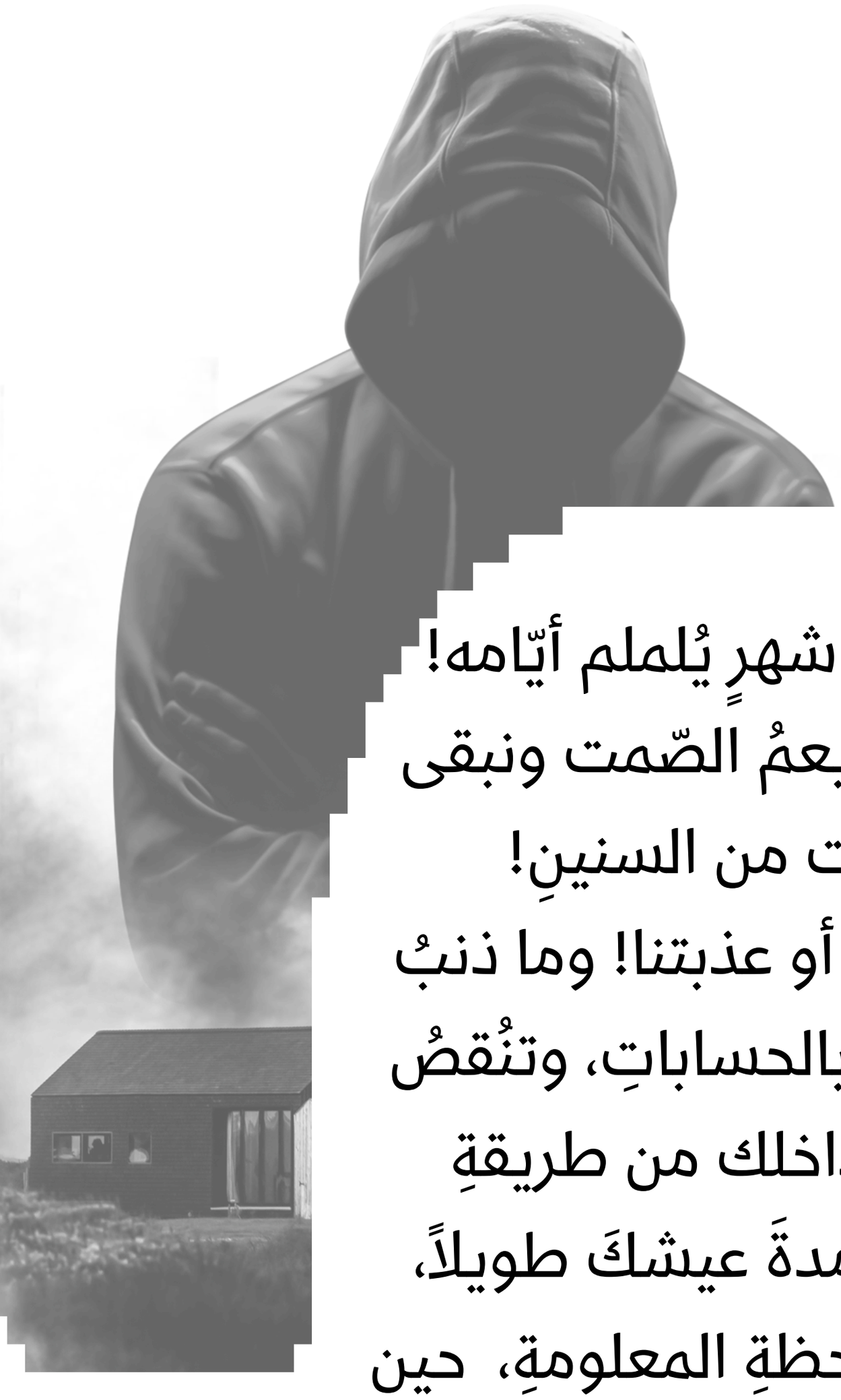

تتزاحمُ الأعوامُ على المضيّ كُلّ شهرٍ يُلملم أيّامه!
ويودعُ دون رجوعٍ، حتى ننتهي ويعمُ الصّمت ونبقى
ذكرى كذكرى تلك السّابقات من السنينِ!
يقولون تلك الشّهور جرعتنا المر أو عذبتنا! وما ذنبُ
الشّهور! إنّما هي عداداتٌ تزودنا بالحساباتِ، وتنُقصُ
من أعمارنا، الشُّعور يأتي من داخلك من طريقةِ
تفكيرك، أنت آدمي لن تطولُ مدةَ عيشكَ طويلاً،
حتمًا ستنتقلُ يومًا ما في تلك اللحظةِ المعلومةِ، حين
تنتهي صلاحيّتك وتخلع روحك جسدك، تلك المشاعرُ
التي تجمعها
في قلبكَ من كُرهٍ، أو حسدٍ، أوبُغضٍ، تُؤذيكَ أنتَ
فقط فهي في جوفكَ في أوساطكَ!
تخلص منها كي لا تُثقلكَ فتحولُ جوفكَ إلى حُممٍ!
السّنين تمر، لا تظل عالقًا في تاريخ يومٍ ما!

أو ساعةٍ رمت رصاصات الألم لقلبك، فيتقدمُ الرّكبُ وأنت مقتول
الإحساس تعلم كيف تتحاشا عجلات الآلآم كي لا تدوسكَ!
فتصبحُ معاق الاحاسيس واجه بدرع الصبر ، وامض سليم القلب،
إنس لتسعد فما أنت الإ روحٌ قد يتوقفُ جِهازُ نبضاتهِ ويتلاشى
تحتشدُ مع أقدام تدُّكُ الأرضَ تبحثُ أرواحها عن بابٍ للخروج من
الفانية كما دخلت لأهدافٍ ربانية.

خريف العشرين

إيمان حازم

أن تمضي وحدك في طرقاتٍ لا تشبهك ولا تشبه أحلامك، تحملُ على أكتافك هموماً لا تستطيع الجبال حملها، وتحمل في صدرك قلباً أصبح مقبرةً للذكريات والآلام التي تفوق قدراتك وقوتك، وعقلاً لا يتوقف عن التفكير .

أن تبدو على ملامحه الشباب ولكنك في الواقع كهلٌ لا يقوى على حمل نفسه .

وتلك الهالات السوداء المرسومة بدقة وعناية تحت عينيك التي كان لمعانها ليس جمالاً بل دموعاً مكتومة تأبى الإنهيار عزيزة تأبى أن يراها أحد .

لم تكن تلك الهالات بسبب السهر على الهاتف كما يعتقدون فلا أحد يعلم أنك كنت في كل ليلة تقيم أمسية ذكريات مؤلمة تدعو بعضها بعضاً ولا تغادر حتى طلوع الفجر .

هذه معاناتي في سن الشباب كما يقال عنه أكتبها دون أن أجد من يفهمني لأتشاركها معه، وحيدة بلا ملجئ .

عجوزٌ في منتصف العشرين.

لا أنا شابةٌ لأعيش ولا عجوزٌ لأحصل على تابوت أرتاح فيه .

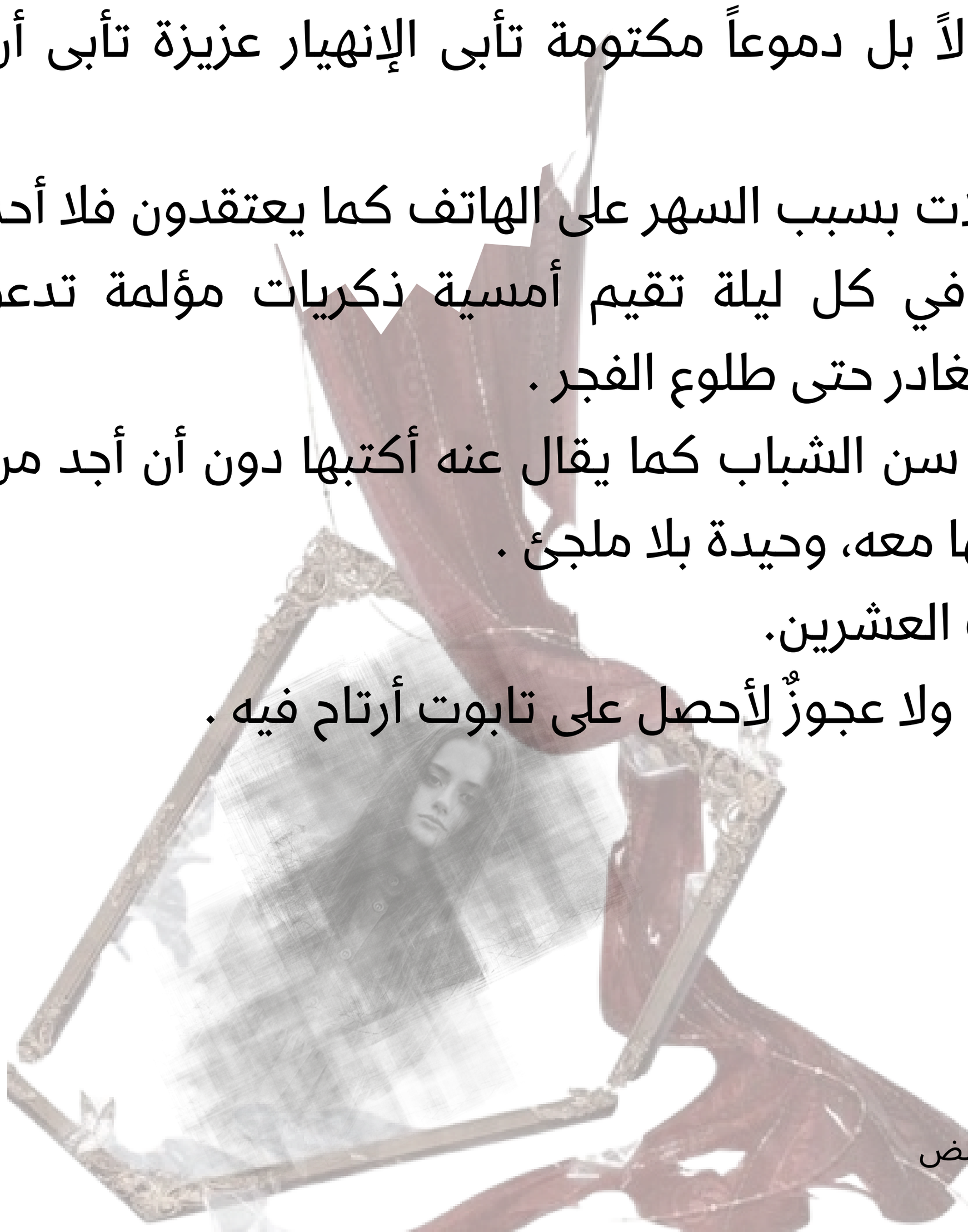

معجزة حبي

جمان الداوود

سأكون لك حلم ولكن ليس كالأحلام المألوفة سيكون حلماً ليله طويل، سأكون لك كل شيء يصعب على المرء تحقيقه او الوصول إليه او حتى ايجاده، سأكون لك الفصل الخامس من كل عام يمكنني ان أسميه ربيع حبك اي أنه خاص بك فقط لا علاقة لأي مرء غيرك به وهذا الفصل سيزهر في قلبي من اجلك

ستخلق به ازهار تمتد جذورها فى عروقه لن تذبل ابداً لأننى سأسقيها من كأس مشاعرنا كلما التقينا، سأكون لك الساعة الخامسة والعشرون من كل ليلة كي نكمل علاقتنا المتناقضة بشكلٍ لا يوصف لأنك في كُّل ليلة تتأمل نجوم السماء وانا اجلس بجانبك واتأمل عيناك القمريتين لأنني ارى بهما سماء

مليئة بنجوم مشعة، سأكون لك الدقيقة الواحدة والستون فقط من أجل أن أسمع ضحكتك التي تشبه لحن ينتمي الى العصر الفيكتوري هي دقيقة واحدة ولكن مفعولها يعادل ساعات وايام واعوام.

سأجعل وجودك في هذا الكون يصنف من عجائب الدنيا الثمانية بدلا من سبعة كل ذلك فقط من أجل عيناك التي تحتاج الى معجزة كونية ليبطل مفعول سحرها الذي اصاب عيناي النرجسية التي يصعب لأحد ان يلفت نظرها، لكن عيناك لم تكتفي بهذا بل اصابت روحي ايضاً بسحرها وخلق لها شبيه واحد واربعين بدلاً من اربعين مثل باقي البشر.

أيعقل الذي تفعله؟

أي تعويذة تمتلك ياهذا؟

جعلت من قلبي موطناً لك واعلنت احتلاله بشكل أبدي دون سابق انذار أي أنه من الصعب لأي أحد ان يقوم بتحريره من هذه الحرب التي اقمتها به، قلبي يرفع رايته البيضاء معلناً استسلامه لك أيها القلب الساحر، انا فشلت في هذه الحرب كقائد تجهز طويلاً وخسر جميع جنوده وبعدها خسر معركته ولكن ليس هناك عتب على قلبي لان المجرم كان عيناك القاتلة.

سلامٌ لقلبك

خالد المصري

في وسط هذا العالم المظلم، في بعض الأحيان نعترف بأنفسنا أننا غير قادرين على الصمت، ولكن مجبورين أن نكون صامتين أمام أناس ونتحدث أمام أناس تستحقنا. في ليلةٍ عتمة نُشعل شمعة تنير لنا دمع عيوننا، ولكن هناك مسائل نتكلم بها، تبكي وتقول رجاءً لا تتكلموا عني لست أنا المسؤولة، لست أنا المذنبة يا للعجب! صدقوني إنها صادقة، ولكن أصحاب هذه المسائل هم من يفتعلونها، هم من يقال عنهم أنهم سيئين لا يقدّرون أحاسيس أحد، يعتبرون أنهم ماضين ولكن لن أنسى.

"ذكرياتي تنغز ذاكرتي"

أنا الآن متوقف على أشياء لا يمكن أن أتجاوزها وحدي. وشريك قلبي، وحبيب روحي، ونصفي، ليس هنا. هو هنا بأعماق قلبي، ولكن ليس هنا، تحن روحه إلى روحي وأعلم بذلك الاشتياق

لا عليك مني... أعود إليك... نظرة من عينيك تشفي كل سقام روحي، بلسمي أنت، طفلتي أنت، مدللتي، كل مافيَّ، "أنت لي" تمامًا كما يكون الأب لابنته، والزوج لزوجته، والمحبوب لمحبوبته، والأخ لأخته، والصديق لصديقه، ولصديقته، أنا كُلكِ، ووقتكِ، وعيشكِ، أنا أسيرٌ عندكِ ولكن أنا من يصدر الحكم هنا.أنتي تملكين بعضي وأنا أملك جميعكِ لن أشرح أكثر عنكِ أغار عليكِ من الكتّاب والقرّاء لكنكِ معروفة ، مميزة ، بين الجميع كيف أخفيكِ وأنتي كل يوم تخرجي كالشمس عليهم بحنانكِ تدفيئهم ، والقمر أنتي لي عندي عندما تخرجين ليلاً لكن الجميع يعرفكِ إني أغار عليكي كغير الأسد على لبوته معي حق أليس كذالك ، أحدثكِ أنا ، لما لا تسمعين، أجل فهمت عليكِ تستمعين بحديثي كعادتكِ ، هيا اذهبي الناس يوشون عنا الآن

لنختفي ،ونلتقي سراً تماماً كما نلتقي كل لحظة

نلتقي بقلوبنا الطيبة الهادئة ، وأرواحنا الملتهبة المشتعلة شوقاً وحباً إلى اللقاء بعد قليل أراكِ وأنا لا أراكِ ..

يا زهرة روحي، وريحانة قلبي ، وعذاب حبي الأوحد

سلامٌ لقلبكٍ.

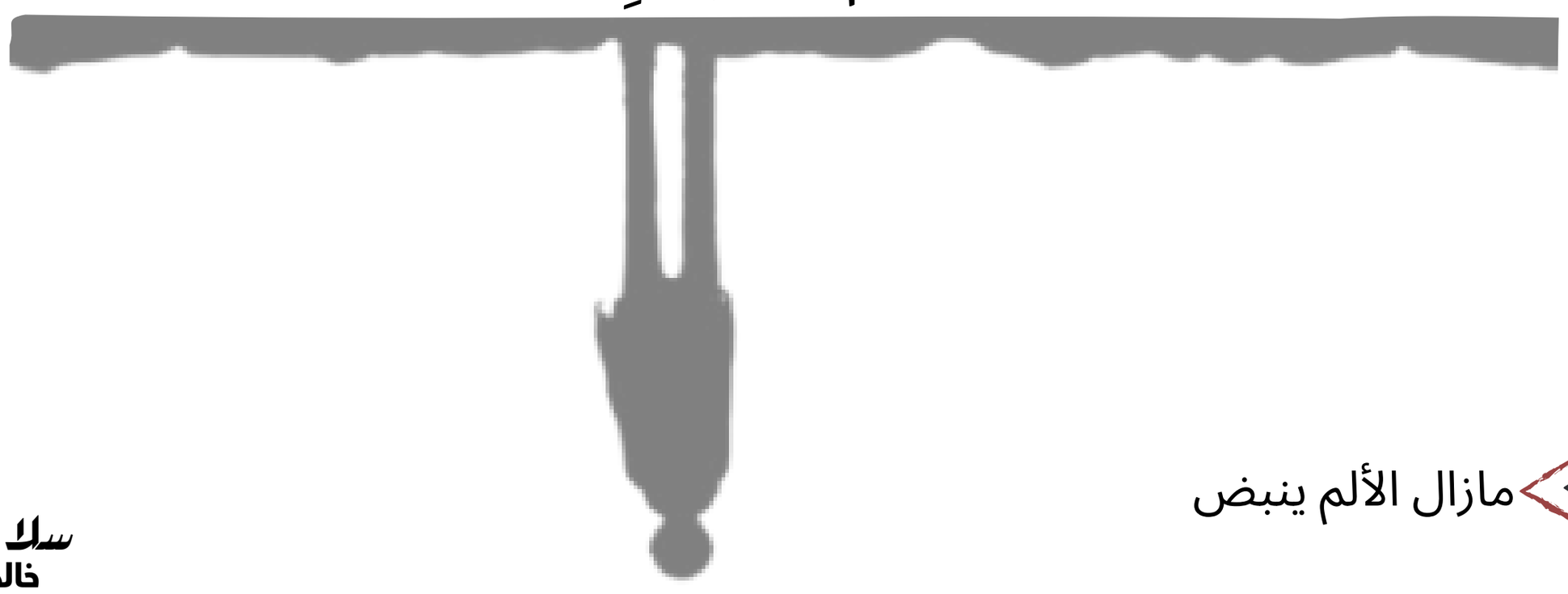

صباحيَّة

تَفَرَد فريد حيدرة

صباح الخير أيها العالم، صباح الخير دوستويفسكي، دوكنز، كافكا، سيوران، شوبنهاروا، كانط، افلاطون، سقراط، تولستوي، نيتشيه، شرقاوي، وباقي الرفاق

صباح الخير لذالك الفتى المتفرد الذي أدمن اللغه العربية الفصحى نعم وكأنها هي من اختارته، صباح الخير لتلك الفتاه أيضاً العاشقه للفصحى التي تحب الكلمات عندما تقال بهذه الطريقه،وكأنها وجدت ملاذها.

صباح الخير أيتها الأرصفة الصامتة والمضطهدة، صباح الخير أيتها السماء المرصعة بالنجوم، صباح الخير أيها الكون الوحيد والممتلئ بأشياء كثيرة لاتعنيك، صباح الخير أيها الرفاق...

عزيزي و عزيزتي...

عندما تشوهك الحياة، تذكر أن تحمل وردة الأمل، مهما كانت صغيرة، إزرعها في تربة روحك، واسقها بإيمانك بأن الحياة يمكن أن تزدهر مرة أخرى؛ لأن الأمل بذرة صغيرة يمكن أن تنبت الحياة من جديد، وتعيد الجمال إلى أكثر الأماكن عقماً وخراباً...

اووووه لا!

كُدتُ أنسىء نفسي سحقاً،

صباح الخير لي أنا فأنا أستحقُ كل هذه الصباحات.

طيرٌ حرًّا

أماني صالح

تلازمني الكآبة بشكل دائم، لكنني لا أعتقد أنني أصبحت على هذه الحالة بسبب الفراغ أو اختياري لذلك. بل إن هناك أمورًا معينة دفعتني للشعور بالغربة مع نفسي، مما جعلني أشعر بالكآبة إلى حد غير مسبوق. دموعي تتساقط دون سابق إنذار، وأحيانًا أقضي أيامًا بلا طعام،فينخفض وزني ويصبح وجهي شاحبًا. أبتعد عن أصدقائي وعائلتي وجميع من حولي، وأجد نفسي أواجه أحزاني وضعفي بمفردي. وصديق العمر الذي ظننت أنه سيكون بجانبي دائماً أصبح بعيداً.

لم تعد تجمعنا المناسب ولا اللقاءات، وأجد نفسي وحيدة على غير العادة. لا أدري متى وصلنا إلى هذا الحد، حيث أصبحت الصداقة ضرورة لا ترفًا. لقد نضجت حتى باتت مشاعري وآلامي مخفية عن والدتي، كي لا تشعر بالقلق حيال قلقي، ولا تحزن من أجل حزني.

إذ يبدو أن لا أحد يشاركنا الأفراح والأتراح كما تفعل الأم؛ صار لدي من النضج ما يجعلني شخصًا لا يتحدث كثيرًا، وعندما أتحدث، لا أتعمق في الأمور. هكذا كانت الحياة دائمًا، تفرض عليَّ صعوباتها لأسلم نفسي للأحزان، لكنني أواجه تلك التحديات بالإصرار على النهوض من جديد.

ليلة أمس

محمد حازم

لا أحبّ التحدّث عن من حولي وهم غير متواجدين، هذا يجعلني أبكي وأفكر كثيرًا، لذا سأتوقف قريبًا عن فعل هذا الأمر. البارحة يا صديقتي؛ كنتُ ألهو في غرفتي مع هاتفي الصغير، كان الأمرُ طبيعيًا للغاية، فجأة طرق أحدهم الباب وقد كان أبي العزيز. حضنّا بعضنا كثيرًا وجلس بجانبي، لقد كان أكثر لطافةً معي، أكثر من أيّ وقتٍ مضى يا سارة. على أيٍّ؛ بدأ يسألني عن أحوالي وعن علاماتي المدرسيّة التي لم يكُ يهتم بها قرابة أسبوعين، مع التماس العذر له، فأنت تعلمين ما جرى خلال هذين الأسبوعين. لقد كان متلهفًا لملاقاتي حقًا. كان متعبًا وكسيرًا لكنه فرِح جدًا برؤيتي وكذا حالي حينها. سرعان ما انقضت الدقائق وقبّلني واعدًا إياي بالعودة من رحلته هذه وبأنّ عنده خطة ليأخذني ونفرّ من كلّ المدينة، صدّقيني يا سارة هذا ما جرى، ما يقولوه لكِ خارجًا هو وهم ليس إلا!.

خرجت سارة بعد هنيهةٍ من الغرفة وصدمتُ حين سمعتها تقول لأمي وبعض رجال الشرطة الواقفين إنني فقدت عقلي وأصبحت أدلي بالترهات بسبب مقتل والدي بحادث سير!. لا أصدق ما أسمع الآن!. كيف أن لقاء الأمس كان الأخير لنا ومن دون لحظة وداعٍ أبدية، لقد كان الأمرُ مريعًا لكنني ما زلت لا أصدق حديثهم عن مقتل أبي، وسأظلّ في انتظاره دومًا. فهذا كان وعدي له ووعده لي ليلة الأمس.

في فضاء القلب المفتوح

الريشة البيضاء

قلبي مفتوح، كسماء لا تحدها حدود
استقبل الطيور، التي الرحيل في عيونها ممدود
كلما جائني طيف وضحكة من بعيد
أدري أن بعضهم مع الريح سيغدو، نحو المجهول يطير، بلا قيود
أيا طيور الرحيل، إذ تسعين للابتعاد
لا تحزني، فقلبي لكِ عالم مليء بالوداد
لن أسأل عن أسباب وداعك الرحيل
فالإشراق يكمن في قلبٍ يحمل الأمل والابجاد
ها أنتم ترفرفون، في سماء الأحلام
تتساقط ألوانكم في بستان الأيام
فيسرقني الشوق، وتراودني الذكريات
لكن لا عتب، فالرياح تحملكم مع الأوهام
أتعلمين يا طيور، أن في الرحيل جمال؟
أن لأرواحكم حق أن تتحررن من الجدال
أراكم تتنقلون، وتجددون بأريج الربيع
ولا يهمني مغادرتكم، فقلبي ولود لا ينكال

أنتم روابي في نفسي، لا تمنعني غياب
أكتسي بحبكم، كأنني في حديقة العذاب
ربما تتركيني، طيفًا غريبًا في المدى
لكنني أستقبل الغرباء، بمفتاح الأمل، بكل اعتدال
فلا تبتئسوا، ولا تنظروا خلف قلوبكم
فأنا هنا، بين الحروف أكتب قصائدكم
أعبر نهر البعاد، بكل ما أملك من حب
والفراق عابر، لكنه يعزف أنغامكم
لمن أراد الخروج، فليغادر بلا شغف أو حسرات
أعلم أن الطيور تعود، أو ربما تكتسب سمات
لكن في كل هجرة، أعيش تفاصيل الإطلاقات
فإلى كل من أراد الرحيل، إليك أترك السلام
قلبي لا يضيق، فالأقفال عليه قد زالت تمام
فلن تحزني على ذهاب ما هو عابر
فأنتِ طيفٌ جميل، في مسار الأيّام والأنام.
قلبي مجرى مفتوح، للأحلام والتمنيات

نرجسية

زينب ديوب

حين يمضي من نحبّ

بيسان محمد أبو عباس

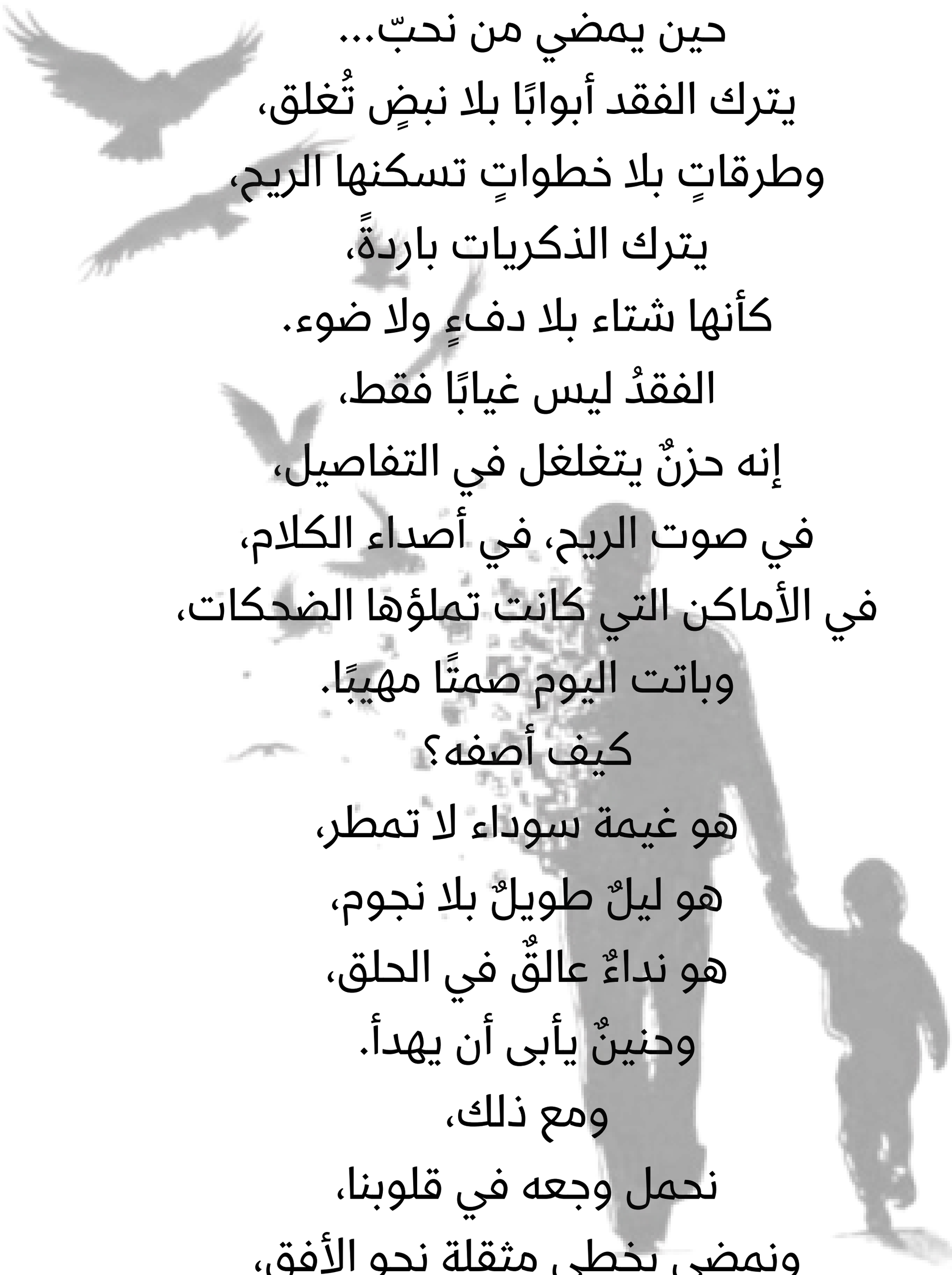

حين يمضي من نحبّ...
يترك الفقد أبوابًا بلا نبضٍ تُغلق،
وطرقاتٍ بلا خطواتٍ تسكنها الريح،
يترك الذكريات باردةً،
كأنها شتاء بلا دفءٍ ولا ضوء.
الفقدُ ليس غيابًا فقط،
إنه حزنٌ يتغلغل في التفاصيل،
في صوت الريح، في أصداء الكلام،
في الأماكن التي كانت تملؤها الضحكات،
وباتت اليوم صمتًا مهيبًا.
كيف أصفه؟
هو غيمة سوداء لا تمطر،
هو ليلٌ طويلٌ بلا نجوم،
هو نداءٌ عالقٌ في الحلق،
وحنينٌ يأبى أن يهدأ.
ومع ذلك،
نحمل وجعه في قلوبنا،
ونمضي بخطى مثقلةٍ نحو الأفق،
بحثًا عن أثرٍ، عن معنى،
عن ذرةٍ من عزاء.

ميلاد الفجر

د. عبدالله شارب

في لحظة تاريخية، تشرق شمس الحرية على أرض الشهباء، إنها لحظة تفيض بالفرح والأمل، حيث تتجلى قوة الإرادة في أبهى صورها.

نعم كانت هناك ملحمة من الصمود والتحدي، من الشجاعة والإصرار في وجه الظلم والطغيان؛ لكن ورغم تجاوز الطغيان حدوده، ورغم البطش والتنكيل والتلذذ بمعاناة الناس، الا أن فجر الحرية أشرق من جديد.

ما جرى ليس مجرد نهاية لحكم طاغية، بل هو بداية جديدة للشهباء وأخواتها، حيث تتفتح الأزهار في كل زاوية، وتعود الطيور لتغني أغاني الفرح والسلام..

إنه يوم إعادة الأمل إلى قلوب الأحرار، يوم التأكيد على أن الحق لا يموت مهما طال الزمن..

لعنة الهودج

وائل طرابلسي

في صحراء لعينة،
هناك رياحٌ ساخنة
تهب وكأنها حمم
بركان. ظلامٌ دامس
ملأ المكان، حتى
القمر قرر أن يستريح
تلك الليلة!
مشيت تائهًا لا أبصرُ وجهة،
كانت الرمال تحرق قدميّ
كأنها قعر جهنم، على الرغم من أن الليل قد انتصف!. خطوت خطواتٍ ثقيلة، تكاد قدماي تذوب، كنت حافياً أتخبّط، مضت الساعات وأنا أمشي، لا أدري متى ينتهي ذلك الكابوس الواقعي. فجأة ظهر أمامي جملٌ ملامحه جامدة، عيناه حمراوان، وُضع فوقه هودج أسود مغطًّى ببقعٍ سوداء لزجة؛ فخرج من الهودج رجلٌ عجوز يرتدي سترةً طُمست بذات البقع التي تغطي الهودج. وهنا صرخ فيَّ بصوتٍ أجش، بكلمات غريبة لم أفهم معناها كأنها تراتيل مطلسمة؛ لتتجمد العروق في جسدي!، و تابع صراخه، ثم أشار لي أن أصعد، كدتُ أركض؛ لكن كلماته كانت كالمخدر!، ظلّ يحدّق بي مما زاد خضوعي رغماً عني، وكأنني تائه في دوامة رسمتها عيناه!.

صعدت مسحوراً دون حول لي ولا قوة، وعروقي تنضح بالخوف، عندها أصابتني قشعريرة وأنا أتحسس تلك البقع؛ إذ تبين لي أنها بقع دم سوداء، بلعت ريقي بصعوبة، وأنا أجلس بجوار ذلك العجوز، عاينت وجهه ليظهر في وجهه شامة غريبة تتوسط وجهه، أشحت بوجهي؛ فتمتم بصوتٍ خافت ترجمته بصعوبة، قال: "اسمي لوسيفر"، اندفعت الدماء بعروقي وأنا أقول بصوتٍ يكاد يختفي: ماذا تريد مني؟!. لم يردّ، أكمل طريقه، والجمل يصدر صوتاً أشبه بتعويذة؛ فشعرت بضيق شديد من رائحة الدماء، مررنا بأماكن غريبة منها مشاعل نار ملقاة على الأرض، وعظام أناسٍ مغطاة بالدم تتبعها رائحة كريهة بسببها غبت عن الوعي. كنت أصحو وأغفو، والعجوز يصرخ بلهجة ماكرة: اصبر يا فتى، هناك عشاءٌ فاخر ينتظرنا. أنهى كلامه بضحكة مدوية سمعت صداها يضجّ المكان، غفوت وصحوت لأجد نفسي بكهفٍ كبير ممتلئ بالجثث، نظر لي نظرة وضحك باستفزاز: ها قد وصلنا، اهبط هذا عشاؤنا. شعرت بالتقزز، ورائحة نتنة تغلغل داخلي، رأيت رموزاً وكلمات غريبة نقشت على الحجر، شعرت أنها طلاسم. دون سابق إنذار، سمعت أصوات زئير تملأ المكان، وأصواتاً خشنة تقول: "لا تتركوا حياً سوى لوسيفر وجمله". حاولت الهروب دون جدوى!، أصفادٌ خفيّة كبلت جسدي، هناك لقيت حتفي بأبشع صور العذاب، جثة جفّ دمها بكهف النسيان!.

مسالخ بشرية

عصفورة الألم

صرخة الأرواح المنسية؛ بينما الجميع في غفلةٍ، والأيام على عجلتها تُسابق الزّمان، هناك في حائطٍ من السّواد يتربع فيه بشرٌ أبرياء، هناك بينما العالم بجمعه يمضي وراء أحلامه وحياته؛ لا أحد يعلم أو يشعر بما يجري لتلك الأرواح البريئة التي خطفتها الأيدي الحقيرة هناك، في مسلخ البشرية، وعلى أيادٍ بشرية أيضًا، حيث تتلاشى الحدود بين الحياة والموت، وتنبض المعاناة في زنزانات مظلمة، تُعتقل أرواحٌ بريئة وتُلقى في أحضان المجهول

تجد أقسى أنواع التعذيب، صيدنايا ليس سجنًا يُكبِّل الناس فيه وحسب، إنما مسلخٌ يختطف الأرواح ويُذيقك أشد أنواع العذاب؛ بشرٌ أبرياء عاجزون، ضحايا لأيدٍ نّست معنى الإنسانية؛ يُحاطون بذنبٍ لم يقترفوه، يُختطفون من بين أحبائهم، ويقعون في تلك المصيدة البذيئة التي تسلب نور الحرية منهم وتُدمِّر سعادة قلوبهم؛ ورود قلوبهم تذبل وتتعفَّن دون رحمةٍ؛ تُقتل الكرامة قبل الجسد، وتتحول الجدران إلى شهودٍ صامتة لا يُمكن للكلمات وصفها السّواد مخيِّمٌ في كل مكان، حيث لا وجود لنورٍ بسيطٍ يُرشد الضائعين، سوى قلوبهم التي تدعو الله بكل وقتٍ وحين

الكثير من الناس اعتُقِلوا، ولكل شخص منهم قصة مؤلمة بعضٌ من الأرواح بُتِرت أجنحتها وكُبّلت بين ديجور الأسى، في تلك العتمة ظهرت وردة سورية؛ بين الظلام القاتم عاشت حياتها؛ هناك، في سجنٍ لا رحمة فيه ولا شفقة أبدًا تمضي ليلتها الأولى والخوفُ يآكلُ جسدها، تُلقى بين حيطانٍ ضيقة، والكثير من الورود الذابلة، تقع تلك الوردة الصغيرة وترتجف، والرعب فيها ينهش راحتها؛ عيونٌ بريئة تسأل أسئلة لا إجابة لها في أولى لياليها قُيدت إلى غرفةٍ باردة مظلمة كالموت نفسه، وُجهت التُّهمِ لها، وكانت كافيةً لفتح أبواب الجحيم عليها.

يتقدَّم نحوها جلادٌ بملامح بشرية؛ يمضي بها إلى غرفةٍ معتمة لوحدها، ويبدأ باستجوابها وكأنها مجرمة وُجهت لها تُهمٌ كثيرة، وليتها تُهمٌ تستحق الخطف والعذاب، بل تهمٌ لا معنى لها، لكنهم أرادوا سلب حرية شعبٍ أصيل لا يُهزم بدأ يُنزل عليها صنوفًا من العذاب القاسي، وصُراخها على المسامع، لكن لا أحد يمتلك جرأة المساعدة، حتى انطفأ ضوء عينيها الجميلتين ورودٌ كثيرة تعذبت؛ لم تكن هذه الفتاة سوى واحدة من بين آلاف الأرواح التي ذبلت داخل تلك المسالخ.

"من ربكم؟"

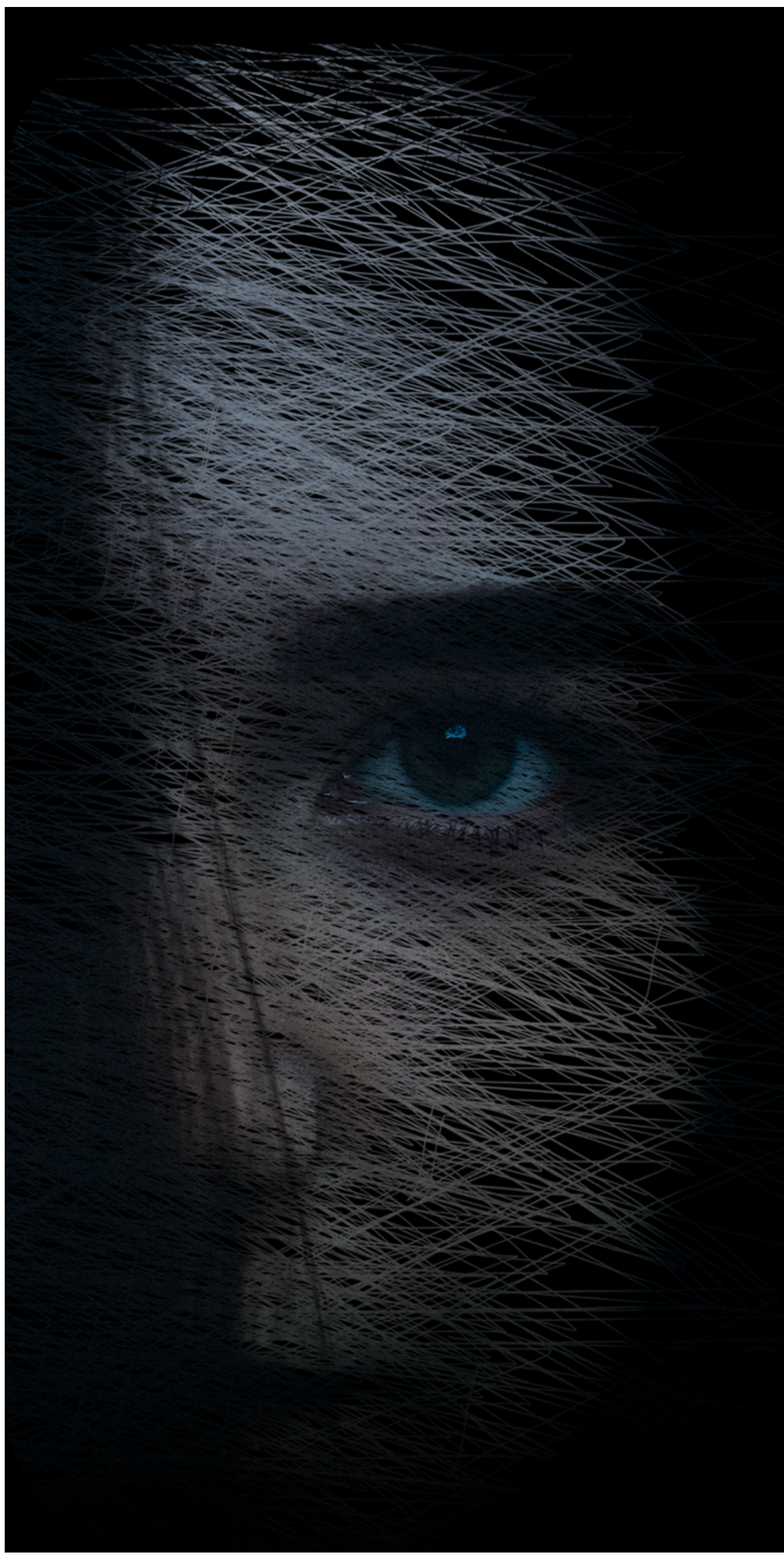

سؤالٌ جعلوهُ يُزمجر في رؤوسهم، ويوقف نبضات قلوبهم قالوا بشار، لا رحمه الله، بأنه ربهم؛ مجرد الاستماع إلى كلامٍ كهذا يطفئ راحتك أصوات الأطفال ببراءتهم كانت كناقوس يطرق أبواب السماء نساءٌ جُردن من عذريتهن أمام أعين الآخرين، رجالٌ عُذبوا حتى لفظوا أرواحهم، وأمهات حُرمن من لمس فلذات أكبادهن، خنازيرٌ من جنس البشر انقضوا على الأبرياء بكل وحشية، فعندما تُفكر برفع نظرك تجاههم تبدأ حفلتهم بك، ويتسابقون بضربك وتعذيبك إلى أن تُغادر روحك بعيدًا وترتاح من عذاب هذه الحياة.

جثثٌ كثيرة تجدها في الحمامات مرميةً دون رحمة نسوا الله ونسوا الآخرة وعذاب جهنم لمن كفر وسلب حرية الناس؛ هناك الكثير من القصص المؤلمة، وعندما تسمعها تحمد الله كثيرًا على ما أنت عليه.

كل هذا ليس كوابيس من الخيال، بل هي حقائق عاشها كثيرٌ من الناس في هذا العالم لعلنا لا نملك القوة لإزالة ألم الماضي، ولكننا نملك القدرة على كسر الصمت؛ نملك أصواتنا، أقلامنا، وضمائرنا؛ لعلنا نُضيء شمعةً صغيرة في وجه الظلام، نُعيد الورود الذابلة مُزهرة من جديد لعلنا نحمل راية الإنسانية أمام قسوةٍ لا تعرف معنى الرحمة.

قصاصات

"قصاصات"

كهشيمِ الريح دنى صوتُه على مسمعي بقسوة ،
أكملت السير مُتكئ على الحوافِ الزجاجية كما لو أن
شيء لم يكن! كلما اقتربت من المنتصف غُرسِت
في قلبي واحِدةٌ من شظايا تلك الكلمات ، ينزف
بشدة لكنه لا يتوقف! يسيلُ صمتي و تنهمر معهُ
بِلَّوراتِ الأسى .. رأيتُ انعكاس وجهي على أحدِ
الحوَاف .. كانت ملامحٌ لِحُطام إنسان على وشكِ
التفتتُ مُلتصِق بِغِراءٍ فاسد.

-رنيم محمود-

أنا لاشيء يعجبني, الأمر يستحق البكاء ،لكنني لا
أبكي ،كل شيء بداخلي يبكي إلا عيناي.

-تالين-

تحررت بلدي
وما زالت حبيبتي معتقلة في سجون البُعد
ويا ليت التحرير يشمل ذاك الغياب
لأهتف بكل اهازيج الحب
وارفع لافتات العتاب
لننتصر على الشوق وتلك المسافات
لنجدد العهد والوعد
ونزهر كالشام من جديد
وتعودِ إلى قلبي
واضمكِ إلى باقي العمر

- سلوم ابراهيم -

بعد منتصف الليل جلست أُراقب النجوم كيفَ تلمع في السماء الصافية ، ثم حدثت نفسي كم هو جميل أن نكون لامعين مثلهم بين ظلمة الحياة وأن نكون هادئين بين صراع المجتمع .

- بغداد كرنبي -

نحن لانُدرك ماتخبئهُ لنا النجوم
فكُلُّ شيٍ محكوم بالمشِيئة الألهية الّتى تُسيّر
أقدارُنا وفق سيناريو دقيق
ومانحنُ الا بيادق على رقعة شطرنج تَتقاذفُ بنا
الأقدار
لكن علينا أن نتيقّنُ بأن اللّيل يَتبعهُ شُروق الشمس ،
الذي يُبددُ عُتمة الليل ،فحتمًا سينجلي الظّلام
وتنقشع غيمة الحُزن والألم وكُلّ أنسانٍ سوف يأخُذُ
نصيبهُ المكتوب على أضواء القدر

- حسين الغشيمى -

الساعة الثالثة إلا ربع بعد منتصف الليل، ممتدة الجسد على السرير اطيل النظر في جدار غرفتي، يكاد رأسي ان ينفجر من الضجيج الذي به، من آلم الذكريات و التفكير، الاكتئاب، الحزن و الكثير من الاشياء، احاول ان انام لكن الارق يسيطر علي، ليس من كثر النوم بل من ضغوط الحياة.

غصون معتز الكوجك

الخاتمة

كما قرأتَ، فإنَّ للألم أشكالًا لا حصر لها، وقد اختبرها معظمنا. كلَّما شُبتَ، تفحَّصتَ المزيد وبتصنيفاتٍ متعدِّدة، تزيد إدراكك أكثر، ترفع من مستوى التحذير أكثر، وتجعل العقل مستعدًّا لكشف الخبايا التي يُظهرها الشعور بالألم. هكذا كان الإنسان، منذ الحضارات القديمة، وإلى يومنا هذا. أفما حان أنٍ نعي أنَّ الشعور بالألم وحده يهب الإنسان فرصةً للعيش، فلم نخشاه؟!، فلندعه ينبض وينبض، فهذه من أنفع مضامين الحياة.

مع كلِّ نبضة ألم، نصرخ طالبين للمساعدة، ندرك أنَّنا بحاجة للتغيير فورًا، ندرك قيمة الحياة أكثر، وندرك أخيرًا أنَّنا على قيد الحياة.

الكاتب: محمد حازم

فهرس الكتاب

- طموح
- دماء متناثرة
- صراع الذات
- معزوفة الموت
- ضياع غامض
- غزة
- وحدة
- عذرًا
- رسائل لن تصل
- بعد منتصف الليل
- طال الغياب
- حماقة الحب
- بلا رحمة
- نقطة الترابط
- خريف العشرين
- معجزة حبى
- سلام لقلبك
- صباحية
- طير حرّا
- ليلة أمس
- في فضاء القلب المفتوح
- نرجسية
- حين يمضي من نحب
- ميلاد الفجر
- لعنة الهودج
- مسالخ بشرية
- قصاصات

كما قرأتَ، فإنَّ للألم أشكالًا لا حصر لها، وقد اختبرها معظمنا. كلَّما شُبتَ، تفحَّصتَ المزيد وبتصنيفاتٍ متعدِّدة، تزيد إدراكك أكثر، ترفع من مستوى التحذير أكثر، وتجعل العقل مستعدًّا لكشف الخبايا التي يُظهرها الشعور بالألم. هكذا كان الإنسان، منذ الحضارات القديمة، وإلى يومنا هذا. أفما حان أن نعي أنَّ الشعور بالألم وحده يهب الإنسان فرصةً للعيش، فلم نخشاه؟!، فلندعه ينبض وينبض، فهذه من أنفع مضامين الحياة.

مع كلِّ نبضة ألم، نصرخ طالبين للمساعدة، ندرك أنَّنا بحاجة للتغيير فورًا، ندرك قيمة الحياة أكثر، وندرك أخيرًا أنَّنا على قيد الحياة.

عالم سمرآء للكتابة

حَتَّى القَهْوَةُ سَمْرَاءُ
وَحِبْرُ أَقْلَامِنَا أَسْمَرُ